





لها من الكون في وجودها الى الامكان فلما كانت الفتاة الملائكة عليهم  
سبح الله سبحانه وتعالى بقدر الذكاء في معرفة الاجزاء وهو جوف الخلية والكتاب  
وكان المراد بالاجزاء انما هو النسخة من كتاب الفتاة الملائكة احدى النسخ  
فكانت النسخة من عند الفتاة فلما كان بين الامة والرواية عن امانه

والله سبحانه وتعالى العليم

والاحول والادب والى باقية العليم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وارض عنهم اجمعين

سبح الله الرحمن الرحيم وبيد شمع من الالهة رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اجمعين

فهذه هي العبد المسكين احمد بن محمد بن ابي القاسم الاحمد انه قد ارسل الى الخليفة الصافي في عهده

الحارثي على يد اخيه الملائكة بن الكوفة المعروف بالواعظ يعطى المسائل المستقيمة

على الامور الملائكة لبعضها ما لم يذكر في كلامه ولم يجر على احد من الاعلام في ارسال

الى على الشافعي حاله من الجبال الى الجبال في بعض هذه المال في اسبيلهم مع كثرة الاشغال بما

يجوز في طلبة الاساطير فانقول قال الله تعالى وانه ياتوا واسلحوا اخرته ودينه

بليطنا هذه القصة الشهيرة المنكوبة في التوراة المباشرة المتناهية بعد الى على طلبة

منه يقول من قال لا اله الا الله بصفته الممدودة في قوله ولسيعون وقوله يقول

سبحانه ورسوله من يسمع قوله على اساطير الاشياء والاضواء والاعمال في هذا العالم

وجوده فابلى الله اعلم ان اهل الجنة في اخر الاوقات لا تقسم لانها في قوتها في قوتها

من جهة الاعلى من الاوقات الا انهم اقول ما يملكون بديهي في ذاتها في جانب الجنة



[illegible]



لقلّة نور ربّهم فأول دخولهم الجنة بالثبته إلى ما يستقبل من أحوالهم  
 وما يجلب لهم من أنواع النعم فعلى ما قيل يكون هذا حالهم في الرفوف الاخضر اللّبي  
 أنّ آخره أشرف وأجل من أولها لأنهم به لما يترقون فقالوا في طالع هذا  
 هو أول دخولهم أنّ الأبرار يشربون من كأس فاذا انقلبوا من اللّبي إلى  
 وأرض الزعفران قوت قوايلهم واستنارت بواطنهم فيجلى لهم المفضل با  
 بالفضل هناك يسعون فيها كما في مقام الرفوف الاخضر يشهدون  
 أنفسهم أنهم يباشرون النعم بغير عجز ذلك بل ينسبها إليهم وفي مقام اللّبي  
 الأحمر ولرض الزعفران وهو مقام الخلد لهم بما لم يمهّدوا في دار الدنيا صوره  
 وأسبابه فتفضل عليهم بما شاء من حيث لم يشعروا به أي بأسباب الدنيا  
 بل ما حصل في ظنهم ذلك قالوا وقبل بعضهم على بعض يتناكفون قالوا انّا كنا  
 قبل في أهلنا متفقين فمن الله علينا ووفانا عذاب الشوم انّا كنا من قبل  
 ندعوه انه هو البرّ الوهم وفي هذا المقام لم حبسنا بناهاوا لشرابهم لعدم  
 اننا منهم صوري وسينر في الدنيا لم يشعروا به أي بأسبابهم فحجرت عن ذلك  
 ينسبها إلى المجهول ولو علموا بانفسهم بالسيب يعني اننا انفسهم بالسب  
 هو علمهم بالثاني يعني كيف لم علمنا في ما هو وهو علمهم وامره  
 تعالى وقد في علمهم وحسنه ذلك لغير عنه بالعلوم وقد عطفوا  
 من الملائكة وهو مقام يتعارفون بينهم في أطوارهم إلى هذا المقام  
 الأوّل قد قوت قواهم من شهواتهم وغلبهم فذلك احبّادهم  
 واجبا لهم ما في النفوس والآراء والمقولات بدوهم



من المعاني والصور والاشباح وتذكر عظمهم وارواحهم ونفوسهم ما تدركه الالهام  
والاحياء بدونها من الالوان والاصوات والمقايير وتذكر في هذه الاشياء كهيئة  
الافراق وبالعكس ولم في اول انشغالهم غلبة عن نفوسهم حتى لا يكادوا يشعرون بها  
وبعد ذلك ان يصلوا ايضا ذلك الى ان يصلوا الى مقام الرضوان الذي لا يطعم  
فاطنة ولا يرحل ساكنه فمعيون عن جميع وجوداتهم ومشارعهم ولا يشهدون  
في كل شيء الا ربهم فهو سبحانه يطعمهم وليقتسمهم كما قال في اهل المقام وسقام  
ربهم شرا با ظهورا وليس لهذا المقام غاية ولا نهاية ولا يخرجون منه ابدا وربهم سبحانه  
في هذا المقام ليسهم شرا بما من رضاه ظهورا من وحدانيته يعني لا يجدون في ذلك  
الشراب ولا شيء مما يذنب عليه شيء من كل ما سواه ولا انفسهم الا وجهه وابنه  
وهذا على ما يمكن للمكن من النعم من عطاء الجواب الكريم قال سلمة الله وفي الفقرة الاولى  
يصوران كاس وفي الثانية كاسا وفي الثالثة وسقام ربهم بدون التجهيد  
اقول قد تقدم انهم في اول دخولهم الجنة وان كانوا سابقين من الكلدان الى الان ليس  
فيهم من الانوار والاسرار الا ما كان لا يصلح لهم او لازما لا يصلح لضعفهم واقسا  
عمرات الاعمال المنجية على حد الانات والاحوال فلم يصل اليهم لانها امور  
ثابتة وحجبة وان كانت انواع نعيم الجنة فعملها الكون في ارض المكنون الا انها تدرك  
الظهور والوصول الى اربابها سواء قلنا ان التاخير من مقتضى قوا الكائنات  
(هم هنا خبر اربابها المقتضى الاستقامة في تقدير الصواب ووصول التماسات  
المتجددة الغير المقطوعة على حسب قوة قابلياتها فكلما قويت كثيرا قويت على اكثر  
من الاول لذا ايدى القوة بربها والواصل اليها فيها ولا دخول يقول ليرتوي من كاس  
فان بصيرة السبعين اشجارا يضعفهم عن الكل دفعة بل بالدرج لما قويت



فوام على استئصال الكل دفعه قال كالألأثم لشر يوفد فلا يبقى منه شيء  
 ولا من شهوتهم شيء بعد فهو يقصد ما يشتهون لما يزيد ولا ينقص وهو قوله  
 فواريز من نفسه قد وهما تقديرا لقائها مقدرة بعدد شهواتهم لا تزيد  
 ولا تنقص ولما كان استعدا دم قويا لكثرة ما استندوا في انشاء المقامات  
 المذكورة لم يحتاجوا في شرايهم الى الالة بل في الحقيقة نفس شرايهم الى شرايهم فهو  
 الة نفس الة لعدم حاجة الشراي والتار بوالث في اليها فكذلك المذكورها  
 قال سلم الله وانهم في الاول الكافور وفي الثانية الزنجبيل وفي الثالثة لفظ شرايا  
 ظهور فان كان الماد بالكا فور ليروده هو البقي والزنجبيل لحرارته هو الحوق  
 يرى في الظاهر ان العكرات اقوال الماد بالكا فور في الاو اما في الحثاسمه  
 الكافور ليروده وحلاوته وطيب رائحته يعق شربون من كاس مزاج ما فيه  
 من ماء او سحر عسل اولين من ماء تلك العين المسماة بالكا فور ولهذا قال تعالى  
 بعد عنها شربها عبا مائه ينجرونها فجاء اذ ان الماد ان الكاس الملوثة  
 من ماء كان ماء برودة برودة الكافور ورائحته كذا ان وانما قدم الكافور  
 لاجل ما فيه من البرودة لانهم لما كانوا في ارض الحيرة شدة عطشه وحرارة  
 شديدة اوجاز الموت في يوم القصة لما تاهل الجمع من شدة الحرارة فلما كان الامر  
 كذلك وطواهل الجنة ما لم ينجو منهم من الحرارة والعطش غالبا وان كان حالهم  
 ايسر بالجنة الا غيرهم تاسع لهم في اول دخولهم الجنة الماد البارد الذي يحو  
 تلك الحرارة بالكثرة والآن البرودة بعد الحرارة كما ينقص الرقح ونقص  
 الحرارة الشديدة في تلك القوى عن الاضلال والتهافت ليكون ذلك  
 سببا للمضي الى الاخير وهذه الية المسماة بالكا فور في المقام الاول



من الجنة في المقام الثاني عين الزنجيل وليست تلك العين بالتيد واهل الجنة  
 اذا وصلوا الى هذا المقام اعفوا مقام الطبيب الاحمر وارضوا الرخفان كان مزاج  
 كاشي شرابهم زنجيلا وهي العين السليمة لا جلا طيب واجنه وتقوسه للقوى  
 وتخليله وهضبه للامام لانهم في هذا المقام اكثر اكلًا وشرابًا لقوة قوام  
 ونوريتهم ونورية طعامهم وشرابهم ولطافته وكثرة كيموسه والرخفان  
 معين على الحضم لبعض لغيمهم بكل ما يشتهون ولحرارته فاة الحرارة من  
 علّة الكون ولا ينافي البقاء والنبات لانه اجسادهم واجسامهم قد صفت  
 عن جميع الاكثار والاعراض والغرائب وقد اكثروا قبل هذا كبد النور لقوة  
 الثبات لانه الغالب البارد الباير طبيعة الامساك والنبات واشد الثبات  
 في هاتين الصنفين اسفل النجوم من الارضات التابعة وهي نقطة مركز العالم  
 ونسبته في هاتين الصنفين الى كبد النور نسبة الجوز الواحد الى ثلاث مائة الف  
 وسبعة واربعين الفا ولثلاثة اجزاء وبعدها بلغوا بذلك في نسبة  
 الاستمسك والنبات صلب البقاء والدوام اكثروا كبد الميراث الذي هو  
 على بقاء الحياة فبدون كبد السليمة اعانوا في الامساك والنبات  
 ويطوبونه اعان على الحياة مع البقية ثم تشرّبوا في الجوارح التي كانت  
 مزاجها كافورا المعين على البقاء والنبات فان شرابهم لم يبلغ الزنجيل  
 لم يشرب حرارته في الاستمسك لانه الاستمسك مع ما له من من على ما  
 التي اشربا اليها وكان بقوة هضبه معين على البقاء ونا عيشة النور  
 الغاربية بحرارته وبراهنه وكانت له حجة مع ما له من من على ما



من الخجل والتفكير والضم وأصلاح الهواء وغير ذلك مستحسنة <sup>اللاطحة</sup>  
 والاشربة ومشقة لها ويسمى ذلك العين التي هي الزنجبيل سلبلا و  
 السلب من اسم الخبز وسميت تلك العين التي هي الزنجبيل باسم الخمر لانه  
 فيها منافع الخبز من القوة وتحسين اللون والتشجيع والتفريح وازهااب  
 الوهشة وازهااب الغم بالتبلة والهم بتقريب حصول المطلوب في النظر  
 وغير ذلك ولوقد علم الزنجبيل على الكافور لما حصلت من كل منهما فوائد  
 الزنجبيل بطبعه من اقتران كبد الثور والحوت وذا توسط الكافور المنا  
 للكبد كان وقايتها عن المناقض وكاسل صورته فلذا تقدم بحكم  
 قضية الترتيب الطبي فافهم وهذان المذكوران السمينان باسمي <sup>عقارب</sup>  
 من العقارب التي منفعتهما في الطب البشريانما سميا بذلك ليعالج الابدان  
 للحماء ولا مدخل للبقية في الكافور ذلك ان كبد واما الزنجبيل فلا مناسبة  
 بينه وبين الخوف لانما يناسبه الكافور لان برودة الخوف اشد من  
 برودة البقية فالا سلامه وهذا الماد بالشراب الطهور وهو المهور من  
 الصور التي كانت في العلم والمعنى الذي في العقل ام شئ اخر اقل الماد  
 الطهور هو العصمة من كل نقص وصحة واما في الطب الاولي فان اهل  
 الجنة يتفحرون عليهم بطم نياح المعلوم ففهم علماء طاهرون من الجهد و  
 المحبة الطاهر منهم من الجهل هو الشراب الطهور الذي في حربة النارية



لأنهم وإن كانوا في الآخرة يعلمون ولكنهم يخبرونهم بعض الفضائل وكما في الدنيا  
 وإن كانت قليلة ولذلك فلا يعظم ولا يعلم هل هو من صفة خاتم مسند من الآثار  
 أم الخاص فلم اقص عليه وأما الاستنباط فحق قال الناس في هذه الدنيا نيام فإذا  
 ماتوا انتبهوا والاموات نيام فإذا بعثوا انتبهوا واهل الجنة نيام فإذا دخلوا  
 الجنة انتبهوا والاموات بعثوا فإذا وصلوا الى مقام الرفعة لا خفة انتبهوا و  
 هم نيام فإذا وصلوا الكذب لا حمر وارضوا الرضوان انتبهوا واهل الكذب لا حمر  
 وارضوا الرضوان نيام فإذا وصلوا الاعراف انتبهوا واهل الاعراف تعرض  
 لهم السنة لا النوم فإذا وصلوا الرضوان انتبهوا ولا يزالون في يقظة أبدًا  
 وإن تفاوتت في السنة والضعف أما في الثابتة فإنها اهل الجنة يشرف  
 عليهم الانوار ليقبضه وتكشف لهم الحجاب العظيمة مع ما لهم من حكم الاول  
 من العلوم فهم في هذه الرتبة طاهرون من كدوراتك والرب  
 وطها رانهم هنا من كدورات الاحداث لاجل الشرايط الطهور الذي في  
 الثالثة وما يجري عليهم هنا من الاحداث فانما هو بالنسبة الى الرتبة  
 الثالثة وكذلك ما كان في الاولى لان المؤمن في هاتين الرتبين لا جهل معه  
 ولا ريب فيه ولكن بالربط الى الرتبة الثالثة يتبين له نفس ما تقدم عليها  
 اذا وصل اليها وقد قال علي في حق اهل الجنة في وصف طعامهم قال عليه السلام  
 اسفل طعام واعلاء علم فلا يكون معه في مطلق مثل ذلك الجنة جهل ولا ريب  
 الا على نحو ما قال صلى الله عليه واله اللهم ربي فيك تحيى فانه صلى الله عليه واله قد بلغ



من معرفة الله سبحانه ما لا يحوم حوله احد من الخلق ووجد من التحير في الله سبحانه ما لا  
 يحمله سواه ثم طلب الزيادة من التحير في الله تعالى بسبب شدة الخلق في مراتب  
 ما يظهر من العظمة والقوة فاذا زاده الله نعم تحيرا في عظمته سبحانه لم يوده  
 ما وصل اليه وانما يريد ما لم يصل اليه فاذا زاده تحيرا بالنسبة لم يجد قبل  
 هذه الزيادة كان ما قبل الزيادة من التحير للتحير بالنسبة الى ما بعد الزيادة  
 لا يكون بالنسبة الى الثاني نعتا وانما لا فذلك طالع المؤمن في المرتبة  
 الاولى وفي المرتبة الثانية انما ينسب اليه من ذلك والرتب والنوم والعقل  
 على جهة الاحتمال انما هو بالنسبة الى الثالثة فانه فذلك انك نسبت على جهة  
 الاحتمال الشهادة في المرتبتين الى الشرب للظهور الذي لا يكون الا في الثالثة  
 فكيف يعقل هذا قلت ان هذه المراتب الثلاث للمؤمن فالحجة كما لا يشك  
 في الدنيا والبرزخ وفي الآخرة فكان لا يعمل الى الطاعة في الدنيا ولا الحسن  
 صواب منك ونكح ولا يبايأ أهل اللوم والرجحان في قبر الآخرة من الجنة  
 الجنة التي نزل بها من الجنة الى الدنيا وهو التي خلقها الله سبحانه من جانب  
 عالم البعد وانما تحير في الدنيا المعاصي وما عرض في القبر من المكافاة  
 مع انهما معلا انها قد تلوث ببعض اللطم الذي صاب به الى ملطية من اللطم  
 فعل ما فعل وجري عليه ما جرى لان برقا اللطم الذي صاب به الى صاحب و  
 يوم الى الجنة فذلك الشرب للظهور الذي صاب به الى صاحب ويوم الى الجنة  
 فذلك الشرب للظهور الذي صاب به الى صاحب فذلك الشرب الى عبيط



في نوره الذي خلقهم منه وبه يظهر في كل رتبة من رتب وجودهم في عقولهم  
 ارواحهم وفي نفوسهم ولها بهم وفي الدنيا والبرزخ وفي الآخرة في هذين  
 المقامين ولما وصلوا الى المقام الثالث وهو مقام الاعراف عرفوا حينئذ مقام  
 الشرب المهورانية ههنا في مقام اياه عند خلقه اياهم فاللاد الشرب الطهور  
 هو الماء الطاهر المظهر للآثار الطهور من صفة المبالغة بمعنى المظهر بلبس الماء فيكون  
 طاهرا في نفسه وهو في الحقيقة نور الله المنكر في كلام اهل المؤمنين هم المتوافقون  
 المؤمن فانه ينقل بنور الله وهو اول نازل من سحاب المشية وهو النور الذي خلق  
 المؤمن منه وهو ملك العلماء الحكماء الوحيد فانه الماء الذي خلق الله سبحانه منه  
 ما شاء ان يخلق فافهم قال الله تعالى هل يجوز لنا ان نقول ان النبي صلى الله عليه وآله  
 في رتبته توسل الى الله والصعود يكون من العقل الا واللام لا وهل يجوز لنا  
 ان نقول ان من رات والعقل الاول يكون من نور اهل بيته صلوات الله عليهم  
 ومن صفته وشفاعته الانبياء والمرسلين عليهم السلام ومن شفاع النعمان  
 المؤمنين ومن ذلك الشفاع الملائكة اقول اعلم ان محمدا صلى الله عليه وآله والخلق  
 الله قبل كل شيء من سائر المخلوقات لان الحقيقة المحمدية هي محل المشية  
 الذي لا يحقق المشية الا به فهي كالانكا الذي لا يحقق ظهور الكبرياء الا به  
 هو الوحيد وهو الماء الذي به حيوة كل شيء وهو الماء المنزل من السحاب المطهر  
 الماء في الدنيا الملبت بغير رضا القائلين انهم ارضوا لجن فلما ساق الله سبحانه  
 ملك السحاب لتقال التي هي مشية اعمى وجهها لارضوا لجنه اي القائلين  
 وهو جناب الصافرة التي عن شوقها عليهم السلام بانها الجورة كان اول من اكرم



من ثمرة تلك الشجرة أي شجرة الخلد العقل الكل المسمى عند قوم بالعقل الأول وهم  
 أصحاب القول بالعقل العشرة وعند قوم بأقلام الملائكة العالمين الذين لم يسجدوا  
 لأدم لأنهم أفضل منه وعند قوم بالركن الأعلى أي عن يمين العرش وفي رواية  
 هو العقل وهو ذلك الرأس بعد الثلاثين من ولد ومن لم يولد إلى يوم القيمة و  
 في أخرى هو الروح أي الروح من مراثة وطلاني يكون مع الأنبياء والرسل  
 يسددهم وهو عقل محمد وآله صلوات الله عليهم وآله ولم يقل قبل محمد صلوات الله عليهم وآله  
 وإنما نزل على الأنبياء المتقدمين بوجه من وجوهه فليظهر صلوات الله عليهم  
 وآله في هذه النشأة نزل له ولم يصعد من نزل وهو الآن مع القائم وهو  
 أي هذا العقل الأعظم والملك المكرم الذي قال الله له ادبر يا رب يعني ابلغ  
 ما شاءت من خلقه ثم قال لا قبل فاقبل فقال له وعزتي وجلالي ما خلقت  
 خلقاً هو أصبالي منك بل أنا ثيب وبل أنا عايب ولا املكك إلا من أحب  
 هو من الحقيقة المحمدية كالوجه من الذات والجنب من الكل لمحمد وأهل بيته  
 صلوات الله عليهم هم تلك الحقيقة المحمدية وهذا العقل الأعظم هو عقلم وهو وجه  
 تلك الحقيقة المحمدية وهذا العقل الأعظم هو عقلم وهو وجه تلك الحقيقة وهو  
 منها كالوزير من السلطان إنما يفعل في الرحمة بأمر السلطان في خدمته  
 وهو الذي أشار إليه أبو محمد العسكري في تاريخه بقوله والكلم البر  
 حلة الاصطفاء لما عهدها منه الوفاء وروح القدس في صلبه الصافي  
 زاق من خلائقنا الباكورة يعني أنه أول من زاق من خلائقنا أول عمره  
 الوجوه فلا يقال إن محمد صلوات الله عليه وآله تكون من العقل الأول بل يقال



الخالق الوارث العقل الأول تكون من حقيقة محمد وآل محمد يعني من نورهم صلوات الله عليهم  
 وأما قولكم حصل الله ما لكم من تلك ذات العقل تكون ههنا فهل يملكه صلوات  
 الله عليهم فبيان أن الأهل في كل شيء نور محمد صلوات الله عليهم وآله ونور علي وآله  
 عليهم السلام من نور محمد صلوات الله عليهم وآله كالصوت من الصوت يعني مثل سراج عندك  
 اشعلت منه سراجا آخر فالسراج الآخر بعد أن اشعلته منه كان مثله فانهم  
 المثل الآخر ثم بعد أن مضى ما شاء الله من السراج أو من البرزخ الذي بين السراجين  
 الذي خلق سبحانه من نورهم حقيقة هذا العقل والذي عرفت من بعض الأخبار  
 أن نورهم كان قبل حقيقة هذا العقل دهرًا دهرًا بين الفسنة والذي يحمل  
 في خاطري أن السنة في هذا المقام ثمانون ألف سنة كل سنة ثمانون ألف  
 جمعة أي سبع كل جمعة ثمانون ألف يوم كل يوم ثمانون ألف ساعة كل ساعة  
 كاليف سنة مما تعدون وهذا هو الذي فهمته من بعض الأخبار ثم بعد  
 أن مضى ما شاء الله وهو الله المذكور خلق الله هذا العقل المثار والله بعد أن  
 مضى منه خلق ثمانون ألف دهر خلق الله سبحانه أنوار الألباء على محمد وآله  
 وعباد من خلق ثمانون ألف دهر خلق الله السلام الف الف دهر خلق الله أنوار  
 سبعين المؤمنين وذلك من أنوار الألباء وأنوار الألباء على محمد وآله  
 من أنوارهم وذكر الألف في الألف ما ذكرنا لا يمكن حصرها ولكن  
 أذكر حديثا واحدا يدل على سبعين دهر كل شيء وهو كتاب راجع إلى  
 الفضل بن محمود الفارسي باستقارته إلى جابر بن عبد الله الأنصاري قال



قلت رسول الله صلى الله عليه واله ازل شئ خلق الله تعالى ما هو فقال نور  
 نبيك يا ابا بخلقة الله ثم خلق منه كل خير ثم افاضه بين يديه في مقام القدس  
 ما شاء الله ثم جعلها في اماكن العرش من قسمها الكرسي من قسم حمل الله  
 وحزبه الملك الكرسي من قسم واما القسم الرابع في مقام الحب ما شاء الله  
 ثم جعلها في اماكن القلم من قسم واللوح من قسم والجنة من قسم واما القسم  
 الرابع في مقام الموت ما شاء الله ثم جعلها اجزاء فخلق الملائكة من جزء والشمس  
 من جزء والقمر من جزء والنجم والكواكب من جزء واما القسم الرابع في مقام الرضا  
 ما شاء الله ثم جعلها اجزاء فخلقوا العقل من جزء والعلم والجل من جزء والعصاة  
 السوء من جزء واما القسم الرابع في مقام الجبار ما شاء الله ثم ينزل السبعة  
 الهدية فرشح ذلك النور وفطرت منه مائة الف واربعة وعشرون الف  
 فطرة خلق الله من كل فطرة روح نبي ورسول ثم تنقسم فطرة خلق  
 الله من كل فطرة روح نبي ورسول ثم تنقسم ارواح الانبياء فخلق  
 الله من اركانها ارواح الاولياء والصلحاء واشهر الهدايا  
 الشريفة واعلم ان عليا واهل بيته صر خلقهم الله قبل ان يركبوا العرش  
 الكرسي وعندها باشاء الله وفي العرش هذا حصصه العقل وحزبه  
 الملائكة وخلق الله سبحانه عملا في ذلك نوره بطرف حول القبة ثمانية  
 الف سنة ثم نزل وطاق حول العظمة طوائف نور علي عليه السلام  
 من نوره فكان نور علي بطرف حول القبة ونور محمد صلى الله عليه واله بطرف



حول العظمة في نور محمد ص قبل نور علي ثمانين الف سنة هكذا فاحادشهم  
 بقي بطون نور حول القدرة والظاهرانها الولاية ثمانين الف سنة ثم نزل  
 الى العظمة والظاهرانها النبوة ثم خلق نور علي بعد ذلك فطاف نور علي بالقدرة  
 الى الولاية بعد محمد ص الله عليه واله ونور محمد ص الله عليه واله بطون العظمة الى النبوة  
 بعد ما كان بطون الولاية فانهم والحاصل خلق الله نور محمد ص الله عليه واله في  
 خلق موعين نوره انوار اهل بيت الثلثة عشر معصوما عليهم عليهم السلام  
 وخلق من جانب انوارهم الايمن بعد نوره نورهم العقل المشار اليه وخلق من قبله خلق  
 انوارهم الايسر بعد نوره نورهم اي شعاعها انوار الانبياء وخلق من قبله انوار  
 الانبياء من انوار المؤمنين واما الملائكة فخلقها من انوار الاربعة العظام  
 فخلقوا من جانبهم فالعقل المذكور من الجانب الايمن الاعلى لانه العظم الاعظم  
 من تلك الشجرة المباركة الكلمة والروح من الجانب الايسر الاسفل والروح الذي  
 على ملائكة الحجب من الجانب الايسر الاعلى وهو الحجاب الزمرد والطيف من الجانب  
 الايسر الاسفل وهو الحجاب الباقوف واما الملائكة الكروية فخلقوا  
 من شعاعهم وهو الانوار الكروية من شعاعهم من الانوار الاولى واداء  
 العرش واداء الله سبحانه واحد منهم حين سئل موسى عن ربه في انظر  
 اليك في تلك الاصل لجبل فجعله رجا واما من دونهم فمن شعاع الشعاع  
 ومن شعاع الشعاع الشعاع وهما في النار والاسفل ومن ذلك الجبل  
 الاولا الثلثة اجنهم الله ومن صفته المنان فيكون ان المناقصة في ذلك  
 الاسفل ومن شعاع الشعاع ابيض ومن شعاع ابيض الكافرون فكيف



تقابل المؤمنين مع الكافرين وتقابل الملائكة مع الكافرين اقوال الذي ينبغي  
 ان لا يخطئوا حقايق المذكورين ثم التقابل فاقول ان الجهل الاول مقابل العقل  
 الثاني كما دلت عليه حاديث العقل والجهل من الكافي وهو ضده ولم يكن ضده  
 مناف لضده قبل الجهل الاول ان لم يكن قبل العقل الاول خلق من الوجودات  
 المقيدة لان العقل اول ما خلق الله يعني من الوجود المقيد فليس قبله خلق  
 الا الوجود المطلق واما الله الاول المسمى بنور الانوار وهو نور محمد صلى الله  
 عليه واله وهو الوجود يعني المنزل على الارض الميث والارض الميث التي هي  
 الارض الجبر في طريقة من الوجود المقيد بقوله تعالى كما رزقناها نضيق ولو لم  
 يمتد نار هي ملحقة بالوجود المطلق لتوقف ظهوره عليها كما لا يحسن  
 في توقف ظهور الكس عليه او انها برزخ بين الوجودين الا ان الابه  
 المذكورة تعلق كونها من الوجود الرابع وهو الوجود المطلق لانه سبحانه  
 يقول كما رزقناها نضيق ولو لم يمتد نار ولو قلنا انها من الوجود المقيد  
 لم يكن بعدا على ارادة كونها من المخلوق لا من المخلوق الا ان جعلها من الرابع  
 ارجح لما هو معلوم ان اول ما خلق الله العقل يعني من المخلوقات لان العقل  
 الفصل خلق خلقه الله سبحانه بنفسه واول مخلوق بالفعل هو العقل  
 وهذا مخصوص بالوجود المقيد فيكون الضد فيما قبل العقل لنفسه وهو  
 اخيه وانفعاله الذي هو بالفعل فلا يكون هناك الماهية ظلية  
 وكيف يكون ظلية بعد انشاؤها الى وجودها وندو صفها



نعم قبل هذا الانكساب يقولون عا بما رزقها مني ولولم يمنه نار فم تكن ما <sup>هذه</sup>  
 هي طلبة قبل العقل بل هو بوجورها واما في رتبة العقل <sup>بما</sup> من رتبة العقل من رتبة العقل  
 الذي هو اولها فالما هي هي الجمل وقد قلنا ان العقل من رتبة العقل من رتبة العقل  
 والجهل خلفه الله بعد العقل هو ضد له فلا يكون ضدًا لما قبله فلا يكون احد من  
 المنافقين الكبار ولا من المشركين والكفار ضدًا لما قبله بل لا الحمد والالاظهار  
 صل الله عليه واله لان الضد والمقابل انما يكونان في مقام واحد واما الجهل الاول  
 فابليس لعنه الله والملائكة هم نقابا يلم الشياطين لعنه الله واما الانبياء هم نقابا يلم  
 المنافقون الكبار الذين عناهم الله في كتابه فقال الله المنافقين في الدرك  
 الاسفل من النار وهي الطبقة السفلى الثالثة من نار جهنم المستاء بالفلو  
 وهي اسفلها الجيت والنوابيب والحدة لكل واحد منهم نابوت وكل واحد  
 مع اخيه نابوت وهم في جوف الحية وابليس فوق الجميع ونحوهم والمختصون  
 ثمرة شجرة الجهل طلعها كانه رؤس الشياطين شياطين الانس والجن  
 والمغضوب عليهم من شيعتهم يقابلون من خلفهم الله سبحانه والوجه  
 من خواص شيعته محمد واله صل الله عليه واله والضالون من شيعتهم يطالبون  
 من لهم الشفاعة من محبي محمد واله صل الله عليه واله واهل الاعراف من القويين  
 متفانلان فالذين من اصحاب البين خلطوا عملا صالحا واخر شينا عسلى الله  
 ان يتوب عليهم والذين من اصحاب الشمال مرجون لام الله اما بعد بهم  
 واما يتوب عليهم فالجهل الذي هو البين اي ظلمة في الفوق العبد المذنب



قوته في الظلم والفسق والفساد وهذا الاصل الحبيب يحفظوا اهل البيت  
كل بذنبه ومن فاضل طهيد فيهم المعنويين وبعدهم ومن ذلك النبالون والعلم  
الذي هو الما بين الامن من المنة المحمدية فانه في المنة نور الانبياء عليهم  
والذي عليهم السلام وفواضل اوار الانبياء يحفظوا في احوالهم ومن  
المحبون وهذا ما نهضت من الما بين من اثارهم عليهم السلام قال الله تعالى  
وهل يجوز لنا ان نقول ان سجين هو شعاع الجهد الاول اقل كما يجوز لنا ان  
نقوله ان عليين هو نور العقل الاول الكلي وهو محل سورة الطاعات والاعمال  
التي هي الامارات ان كتاب الابرار في عليين وما ابدانك ما علمون كتابهم  
اشهد المقرين ان لا يجوز ان نقول ان سجين هو نور العقل الاول في  
مراتب الابرار وهو محل سورة المعاني والاعمال السنية طلائع كتاب القادر  
في سجين وما ابدانك ما سجين كتاب مرفوم وبل هو منذ الملائكة والاصل  
في الالاد ان الله تعالى خلق العقل في عليين وخلق الجهد في اسفل ساجد  
نعم انقضاء الما بين والمضادة فلما امر العقل بان ادير فادبر منزلة حتى  
وصل لا قاب قوسين وامر الجهد بان ادير فادبر صاعدا في نزوله حتى وصل  
الى الثايب العذب وامر بان اقبل فاقبل صاعدا حتى وصل الى ثايب قوسين و  
امر الجهد بان ادير فادبر صاعدا في نزوله حتى وصل الى الثايب المالح وارض السينة  
وامر بان اقبل فادبرها بطلا صغره حتى وصل الى ظلمة مبدئ فامتنع  
ملر فاما الابرار من فحصل الالام في صبيضة في الف يقين فلتسا بها و



[illegible]







[illegible]



وبكده والافاق بتكدها واغبرادها وجررتها وصفوها اه ثم  
اه ثم اه ما ادى ما اقول وبكده التجارة بخاريتها وكسادها والعبود  
بتكدها والمعادن بفسادها والاسعاد بغيلائها والاشجار بموتها  
وبقلة ثمرها وبسقوط ورقها وبسلب اعضائها واصفرارها ورقها  
اما سمعت هدير بكاء الاواني حين تنكسر من الجصني والخزف ومن المعادن  
بتكده بانكسارها وبصوتها حين الكسر اما سمعت هدير الاطيار والاوركار  
وهفيف الاشجار وامواج البحار وبكاء الاطفال الصغار اما سمعت  
بكاء الاسفار بعد اتمية الفجار اما سمعت الليل بكبه نظمه  
والنهار بالاسفار اما رايت تقنت الاحجار وغور الانوار والامطار  
وغلاء الاسعار وفناء الافكار واختلاف الانظار وقصوالاعمار  
اه ثم اه ثم اه اجل لك الامر بما اجله الغيرة الجارية في كتابه قال في هذا  
الشان مصرحا بالبيان لمن كان لقلبه عيبان وامر شئ لا يسع حبه  
ولكن لا تفقهون شئ منهم فقال في بيان ان المار به هذه الآية ما ذكرنا  
في الزبارة الجامعة الصغرى المذكورة في اخر المصباح للشيخ هذه قال في تسبيح الله  
باسمائه جميع خلفه لعني ان كل شئ يسبح الله بالبكاء على سيد الشهداء عليه  
امض الصلوة والسلام والثناء وبذكر مصائب الجليل وبشر فضائله  
ومارجه في مصائبه وقد فلت في هذا المعنى في قصيدة رثيت له فيها  
اما شأوك في بلادك هذا لا يحصيه كاتب ولا يجمع الماوي كلا الذي  
اولك محاليت بيد وينعيك حين بيدو وهو حال غير كاذب فليد



[illegible]



بأنه اختلقت طبيعته المصنوع جري الصنع والابادة على حسب  
اختلافها والخلق اكمل الاشجار واكثرها من الحيوانات ولهذا التناهي  
والشوحش ونخاف ونعش ونغش ونغش ونغش ونغش ونغش ونغش ونغش  
امرات شارع موضع جريد من النخل مع الميت لو اننا ولسنا لنسبها  
هو النفس النباتية فبانسبها لانها انما سميت لانها  
من نامل خالها طينة ايلنا ادم فلما قال صا الله عليه والباكر صوا  
عما تكم النخل يعني انها اختلقت لانهم خلقت من نامل لانها  
الخلق اكمل الاشجار واكثرها من الحيوانات في الرتبة فبذلك  
استقامت طبيعتها وبلغت من صفاتها من طبيعتها عند خلقها  
فيكون السقف المحيط براسها منشا وبالحديث يحصل منشا وانه  
يكون عليها قبة صالحة الاستدارة وقد قال بعض الشعراء وصف النخل  
وحسن خلقه وحسن طلعه وثمرته قال كان النخل الماسقات  
لنا طرها يوما قباب زبرجد وقد فلدت في عنقها زينة لها  
فنايل باقوت بامر من عجب فقال قباب زبرجد بعبه كانتها  
قبة زبرجد اخضر هذا ويعني ان تكون كذا لاجل استقامتها فبالنسبة  
لكننا لان تراها قبة غير معتلة الاستدارة لانها انقطاعا عن  
الاستقامة وانفراج اى فحة هي غير صالحة الاستدارة والسبب في ذلك  
الاختلاف الذي جرى عليها واصابها بسببه عدم الاستقامة  
وعدم الاستدارة الصالحة كانت القبة التي على راسها من

من سنن

سنة



من سعتها من منقطة منفرجة هو ما وصل اليها من مصاب سبط التور  
 وفرخ على والنبول على الله عليهم ولهم الطيبين وقلت بعد هذا البيت ما  
 سعة فيها انتهت اخبرتنا الا لما حزن اما في سوي يعني ما فيها  
 سعة انتهت اي تم نموها اخبرتنا اي واخبرنا بمصائب الحسين  
 لانها بل ان ينهي نموها لم يخبرها الملائكة الموكلون بنموها والا لانقطع  
 لسيحهم لله ثم لانهم ليسوا الله ثم بتمنيته هذه السعة الى ان يتم نموها  
 فانتم نموها اخبروها بمصائب الحسين فلستوى وليس لانها تلي  
 على الحسين بدولها ويلبسها وتخرج رموعها عليه بالطوبى بالتي  
 تحلل منها لوان الملائكة الموكلين بنموها اخبروها قبل تمام نموها  
 بمصائب الحسين ليست ولم يخبروها المادة فان ليس قبل تمام انقطع  
 لسيحهم لله ثم لانه تعالى وعلم بان ليس لهم بتمنيته الى ان يتم نموها  
 فانتم نموها امرهم بالصعود الى مركزهم من الوجود فكانوا في مركزهم  
 ليسوا في يوم القيمة فان تلك ما سعة فيها اي في الخطه انتهت اي  
 في نموها اخبرتنا اي اخبرنا الملائكة بعد تمام نموها بمصائب الحسين وما  
 جرى عليه يوم كربلاء فغنى له الفداء الا وحزن اما في شوي لها اي شواها  
 واحرقها حتى يبيت قال تالله وما هذه البلاء في كلامك الشريف في المرتبة  
 والزاعبي غرضها هي الباء الحاصلة من اشتباع اللام شي اخر اقول الزاعبي  
 هو الريح الطويل والباء بالالتبس منسوب الى زاعب اسم له والغرض بالزاعبي  
 المحبة هو الهدف الذي يرمى بالسهم وهو المشي بالنسيك وانما خفف



البادلة في هذه الشريعة وهذا ظاهر. وقال سلمة الله ووقفه لرضاها وليست  
اعط الله رجلا تكم لاني شئ كانت الزوجان المملوقتان من مكان واحد  
وهو الصلح البشري من الزوج كان كل واحد منهما للاخر كذا لك وللمال  
ان المناسب كان بالعكس من الالفه والمحبة اقول عبارتك مشبهة على  
ما عرفت من انكم منها فان اردتم ان الزوجان المملوقتان من رجل واحد  
فكيف تكونان لرجلين فالجواب انهما لم يختلفا من واحد بل كل واحد من  
زوجها نعم قد تكونان من زيد مثلا فالتى كانت له خاصة لم تختلف  
طبيعتها بطبيعتها والى كانت فذاخذها عمرو وطبيعتها من زيد  
فهي فذاصابتها الطبع من طبيعتها عمرو فلهذا لا تأخذها فان كان يوم القيمة  
يرجع كل شئ الى اصله رجعت الى زيد وبیان هذا اللطخ ان طبيعتها  
من طبعة زيد من نفسه واصابتها الطبع عارض من عمرو وذلك علاقة  
ظاهرة فلما خرجنا الى هذه الدنيا نزلت بها عمرو للعلاقة الظاهرة  
ومعنى ذلك انه نزل بها لهما او لهما او لا بل كون اهلها اهل  
بين الناس ورغبة في اقرب اليهم وامثال ذلك من انواع اللطخ  
فان كان يوم القيمة زالت العارض ورجعت احكام الناس  
فتكون لزيد ومثل هذا السبب قد تنزع المنة عشرة رجال  
الى ما ويوم القيمة انها زوجة واحد منهم بل قد تكون من غيرهم الى  
كانت علاقتهم عارضة وان اردتم معنى غير هذا فلم يحضروا فلو عرفت







